

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4723 @

البرهان الرندي الفقيه .

.

كان من الفقهاء المفتين بحلب وكان حنفي المذهب ولم أعرف اسمه ووقفت له على فتوى أفتى فيها مع علاء الدين عبد الرحمن الغزنوي وشرف الدين بن أبي عصرون في مسألة سئلوا عنها في رجل يقول إني سلفي المذهب ويزعم أن الله تعالى في الجهة .

فأفتى وقال في أثناء كلامه أما السلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين ما كانوا يبتون

من الصفات ما كان يستحيل في حقه من صفات المحدثات كالأجسام والأعراض والجواهر بل ينزهونه سبحانه وتعالى عما يستحيل في حقه ويثبتون له ما يجوز في حقه وما كانوا يتحدثون في الله وفي ذاته إلا عند الحاجة والضرورة ولهذا قيل عنهم تفكروا في آلاء الله ولا تتفكروا في الله في كلام حسن اختصره